

الشـيخ عبد الرحمن الشـهـري تفسـير سـورـة الرـحـمـن الـآيـات 87-81

عبد الرحمن الشـهـري

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. إـيـاهـاـ الـأـخـوـةـ الـمـشـاهـدـونـ الـكـرـامـ مـرـحـباـ بـكـمـ فـيـ هـذـهـ الفـقـرـةـ التـفـسـيرـيـةـ. مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ أـقـرـأـ تـحدـثـنـاـ فـيـ الـحـلـقـاتـ الـماـضـيـةـ عـنـ سـورـةـ الرـحـمـنـ وـالـيـوـمـ نـتـحدـثـ عـنـ أـخـرـ مـقـطـعـ فـيـهـاـ بـشـيـءـ مـنـ الـأـيـاجـازـ كـمـاـ تـعـودـنـاـ فـيـ هـذـهـ الفـقـرـةـ وـاـنـاـ اعتـذـرـ مـنـكـمـ لـانـيـ آـآـ

اتـقـيـدـ بـالـوقـتـ المـحـدـدـ وـاحـاـولـ انـ - 00:00:00

نـمـرـ عـلـىـ الـآـيـاتـ مـرـوـرـاـ سـرـيـعـاـ يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـورـةـ الرـحـمـنـ تـحـدـثـنـاـ فـيـ الـآـيـةـ فـيـ الـجـزـءـ الـماـضـيـ عـنـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ جـعـلـ مـنـ جـزـاءـ السـابـقـينـ وـالـمـؤـمـنـينـ فـيـ الـجـنـةـ اـنـهـ جـعـلـ لـهـمـ جـنـتـانـ. قـالـ وـلـمـ خـافـ مـقـامـ - 00:00:22

رـبـهـ جـنـتـانـ. ثـمـ قـالـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ وـصـفـ هـاتـيـنـ الـجـنـتـيـنـ قـالـ وـمـنـ دـوـنـهـمـاـ جـنـتـانـ فـبـايـ الـأـءـ رـبـكـماـ تـكـذـبـانـ. ايـ اـيـضاـ هـنـاكـ فـيـ الـجـنـةـ هـيـ درـجـاتـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ الـفـرـدـوـسـ الـأـعـلـىـ مـنـ الـجـنـةـ - 00:00:37

لـذـكـ اـمـرـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ نـسـأـلـ دـائـمـاـ الـفـرـدـوـسـ الـأـعـلـىـ مـنـ الـجـنـةـ لـانـ الـجـنـةـ درـجـاتـ. وـكـذـلـكـ النـارـ درـجـاتـ فـقـالـ وـمـنـ دـوـنـهـمـاـ جـنـتـانـ. ايـ وـمـنـ دـوـنـ تـلـكـ الـجـنـتـيـنـ وـصـفـتـ لـكـمـ جـنـتـانـ اـيـضاـ - 00:00:54

كـيـفـ هـيـ صـفـاتـهـمـاـ يـاـ رـبـ؟ـ قـالـ بـعـدـ اـنـ قـالـ فـبـايـ الـأـءـ رـبـكـماـ تـكـذـبـانـ؟ـ قـالـ مـدـهـامـتـانـ وـمـدـهـامـتـانـ شـدـيـدـةـ الـخـضـرـةـ لـدـرـجـةـ تـمـيلـ اـلـىـ السـوـادـ. وـهـذـاـ مـنـ مـنـ شـدـةـ خـضـرـةـ الزـرـعـ اـنـ يـمـيلـ اـلـىـ السـوـادـ - 00:01:11

فـقـالـ مـدـهـامـتـانـ هـذـاـ مـعـنـىـ مـدـهـامـتـانـ ايـ شـدـيـدـةـ الـخـضـرـةـ لـتـقـارـبـ السـوـادـ قـالـ فـبـايـ الـأـءـ رـبـكـماـ تـكـذـبـانـ اـيـضاـ هـاتـيـنـ الـجـنـتـيـنـ قـالـ فـيـهـمـاـ عـيـنـانـ نـظـاخـتـانـ تـلـاحـظـونـ فـيـ الـجـنـتـانـ الـتـيـ قـبـلـهـاـ قـالـ فـيـهـمـاـ عـيـنـانـ تـجـرـيـانـ - 00:01:31

وـهـذـاـ اـعـظـمـ. قـالـ هـنـاـ وـفـيـهـمـاـ عـيـنـانـ نـظـاخـتـانـ ايـ تـظـخـانـ اوـ تـمـظـخـانـ بـالـمـاءـ فـلـاـ تـنـقـطـعـانـ فـبـايـ الـأـءـ رـبـكـماـ تـكـذـبـانـ فـيـهـمـاـ فـاكـهـةـ وـنـخـلـ وـرـمـانـ طـيـبـ النـخـلـ وـرـمـانـ مـنـ الـفـاكـهـةـ لـكـنـ اللـهـ ذـكـرـ الـرـمـانـ وـذـكـرـ النـخـلـ آـآـ مـنـ بـابـ تـخـصـيـصـهـ اوـ مـنـ بـابـ ذـكـرـ الـخـاصـ بـعـدـ الـعـامـ. ايـ فـيـهـمـاـ فـاكـهـةـ كـثـيـرـةـ وـمـنـ هـذـهـ - 00:01:49

الـنـخـلـ وـرـمـانـ وـكـمـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ فـيـ مـوـاضـعـ اـنـ هـذـهـ اـسـمـاءـ الـفـواـكـهـ الـتـيـ نـعـرـفـهـاـ النـخـلـ وـرـمـانـ وـغـيـرـهـاـ فـيـ الدـنـيـاـ لـكـنـ كـمـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ لـيـسـ فـيـ الـجـنـةـ مـاـ فـيـ الدـنـيـاـ الاـ اـلـاسـمـاءـ - 00:02:15

لـكـنـ هـلـ فـاكـهـةـ الـاـخـرـةـ مـثـلـ فـاكـهـةـ الدـنـيـاـ؟ـ اـبـداـ فـاكـهـةـ الـاـخـرـةـ اـكـمـلـ وـاعـظـمـ وـاـشـدـ يـعـنـيـ فـيـ كـمـالـ التـلـذـذـ بـهـاـ ثـمـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـهـنـ خـيـرـاتـ حـسـابـ وـهـنـاكـ قـالـ فـيـهـنـ قـاـصـرـاتـ الـطـرـفـ - 00:02:31

ذـكـرـ مـنـ صـفـاتـ الـحـورـ الـعـيـنـ اـيـضاـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـازـلـ الـمـتـفـاـوـتـةـ فـيـ الـجـنـةـ قـالـ فـيـهـنـ خـيـرـاتـ حـسـانـ خـيـرـاتـ مـوـصـفـاتـ بـالـخـيـرـ وـحـسـانـ مـوـصـفـاتـ بـالـحـسـنـ وـالـجـمـالـ. فـبـايـ الـأـءـ رـبـكـماـ تـكـذـبـانـ؟ـ حـورـ مـقـصـورـاتـ فـيـ الـخـيـامـ - 00:02:47

اـيـ هـذـهـ زـوـجـاتـ فـيـ الـجـنـةـ مـقـصـورـاتـ فـيـ خـيـامـهـنـ لـاـزـوـاجـهـنـ يـنـتـظـرـ الـوـاحـدـةـ مـنـهـنـ زـوـجـهـاـ وـعـلـىـ اـحـرـ مـنـ الـجـمـرـ وـلـاـ تـلـتـفـتـ الـغـيـرـهـ وـلـاـ يـعـنـيـ تـتـجـاـوزـ بـنـظـرـهـاـ الـلـيـغـرـهـ وـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ كـمـالـ نـعـيمـ آـآـ الـمـؤـمـنـ فـيـ الـجـنـةـ. لـمـ يـطـمـثـهـنـ اـنـسـ قـبـلـهـمـ وـلـاـ جـانـ اـيـ لـمـ يـسـبـقـ لـهـنـ اـنـ نـكـحـهـنـ اـحـدـ. فـهـنـ اـبـكـارـ - 00:03:02

كـمـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـرـبـاـ اـبـكـارـاـ فـيـ اـيـاتـ اـخـرـىـ. فـبـايـ الـأـءـ رـبـكـماـ تـكـذـبـانـ؟ـ مـتـكـئـينـ عـلـىـ رـفـرـفـ خـضـرـ وـعـقـبـيـ حـسـانـ الرـفـرـفـ الـخـظـرـ هـيـ الـوـسـائـدـ. ذـوـاتـ الـاغـطـيـةـ وـالـخـضـرـ وـالـفـرـشـ الـجـمـيـلـةـ هـذـاـ مـعـنـىـ مـتـكـئـينـ عـلـىـ - 00:03:28

رـفـرـفـ خـضـرـ اـيـ وـسـائـدـ يـتـكـىـ عـلـىـهـاـ وـعـقـبـيـ حـسـانـ اـيـ وـاغـطـيـتـهـاـ اـغـطـيـةـ خـضـرـ جـمـيـلـةـ اـيـضاـ وـهـذـاـ مـنـ نـعـيمـ اـهـلـ الـجـنـةـ كـمـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ مـوـاضـعـ اـخـرـىـ فـيـ سـورـةـ الـغـاشـيـةـ وـفـيـ غـيـرـهـاـ. فـبـايـ الـأـءـ رـبـكـماـ تـكـذـبـانـ - 00:03:51

ايتها الجن والانس تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. يختتم الله سبحانه وتعالى سورة الرحمن بهذه الاية العظيمة الاشارة الى كثرة بركة الله سبحانه وتعالى تكاثرت بركته وتعاظمت آآ وهو سبحانه وتعالى ذو الجلال الباهر - 00:04:11
والاجر الكامل والاكرام لاؤليةاه سبحانه وتعالى. بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى لاحظتم ايها الاخوة؟ ذكر نعيم اهل الجنة وذكر
تفاوت نعيم اهل الجنة وذكر شيئاً من نعيم اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا من اهلهـ كما ذكر ايضاً شيئاً من جحيم اهل النار والعياذ
بالله سبحانه وتعالى - 00:04:34

كل هذه السورة مجملها فيه دعوة الى الايمان بالله سبحانه وتعالى والشكر له على ان انعامه علينا بهذه الالاء العظيمة ولذلك بين كل
اية وبين كل نعمة ونعمة يقول الله سبحانه وتعالى فبأي الاء ربكم تكذبـ؟ يستنكر على المكذبين من الجن والانس - 00:04:54
تكذيبهم وكيف انهم يكذبون بنعم الله ويکذبون برسول الله ويکذبون بكتب الله مع قيام الحجة عليهم وظهورها ووظائفها ولا شك ان
الله سبحانه وتعالى لن يعذب احداً منا الا بعد ان يقيم عليه الحجةـ وما كنا معدين حتى نبعث رسولاـ فلا يبقى - 00:05:17
ل احد من المكذبين عذر يعتذر به امام الله سبحانه وتعالىـ نسأل الله ان يلهمنا واياكم رشدنا وان يوفقنا لشكر نعمته وان يوزعنا
شكراـ وان يثبتنا واياكم على الايمان به وبرسله حتى نلقاه سبحانه وتعالى غير مبدلـين ولا - 00:05:39
وصلى الله وسلم على سيدنا ونبيـنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعـين حفظنا حرفـه لفظـا حـوتـه صدورـنا زـينة - 00:05:59